



وفد من الجامعة الإسلامية في أوغندا يزور الأزهر الشريف ومنظمة الصحة العالمية في القاهرة

حلقات العمل. وناقش الفريق الاستشاري الإسلامي مع الجامعة الإسلامية في أوغندا إمكانية استضافة حلقات عمل مماثلة للطلاب الدوليين في الدراسات الدينية من 20 بلداً تشتمل على البلدان المتوطن فيها شلل الأطفال والبلدان المعرضة لخطرته في إقليم شرق المتوسط بهدف تعليمهم ما يخص مرض شلل الأطفال واللقاحات المستخدمة ضده وفقاً للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال. كما تشرح حلقات العمل للطلاب أمور التمنيع الروتيني وغيرها من مبادرات صحة الأم والطفل الهامة لصحة النساء والأطفال في مجتمعاتهم. وبمجرد الانتهاء من الدراسة، يعود الطلاب إلى بيوتهم ليصبحوا أئمة مساجد وعلماء دين تثق فيهم مجتمعاتهم المحلية.



التقى شيخ الأزهر الشريف برئيس الجامعة الإسلامية في أوغندا وأعضاء اللجنة التنفيذية والأمانة العامة للفريق الاستشاري الإسلامي

وخلال الزيارة، التقى الوفد مع المدير الإقليمي بالإناية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، الدكتور جواد المحجور، ومديري الإدارات المختلفة بالمكتب الإقليمي. وتعد قادة منظمة الصحة العالمية بدعم الجامعة الإسلامية في أوغندا تقنياً وضمان الحفاظ على الصلات الجيدة مع نظرائهم في مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لأفريقيا، والتي تنتمي إليه أوغندا. وتقع أمانة الفريق الاستشاري الإسلامي في مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق المتوسط.

إعارة أعضاء هيئة تدريس الأزهر إلى برامج الدراسات الدينية وكذلك إلى كليات العلوم التطبيقية وخاصة كليات الطب.

كما التقى قادة الجامعة الإسلامية في أوغندا بأمانة الفريق الاستشاري الإسلامي والتقوا بالدكتور جمال أبو السرور، مدير المركز الدولي الإسلامي للدراسات السكانية والبحوث الذي جرى فيه إعداد منهج الطلبة التدريبي للفريق الاستشاري الإسلامي وما زال يُعقَد فيه حالياً

زار وفد من الجامعة الإسلامية في أوغندا الأزهر الشريف في 13 شباط/فبراير لمناقشة سبل التعاون مع الأزهر الذي يعد مركزاً تعليمياً عمره 1000 عام في القاهرة. والتقى الدكتور أحمد كاويسة سينجندو، رئيس الجامعة الإسلامية في أوغندا، والدكتور عبد الحفيظ ولوسيمي، عميد كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية، مع الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والدكتور محمد المرصاوي، رئيس جامعة الأزهر الذي تعهد بدعم الجامعة الإسلامية في أوغندا أكاديمياً من خلال

الشيخو يدعمون حملات التمنيع عن طريق المساجد في أفغانستان



الملا محمد هاشم عزيزي (يسار) يعلق لافتة بشأن التلقيح ضد شلل الأطفال في الشوارع المزدحمة في مدينة حيرات في اليوم الأول من حملة التمنيع الوطنية في آذار/مارس عام 2018. (الصورة من: منظمة الصحة العالمية/ توولي هونجستو)

"وفي أفغانستان، يحترم الناس الملالي ويستمعون إلى ما يقولونه. كما أنني أتحدث مع الأطفال في الفصول الدينية حول أهمية اللقاحات.."

وهو يعتقد أنه من المهم للزعماء الدينيين توعية الناس عن اللقاحات.

قبل بدء حملات مكافحة شلل الأطفال، تعلن المساجد في جميع أنحاء أفغانستان عن نهجها قبل بضعة أيام. ومن بين المشايخ الذين نشروا الكلمة عن أهمية التلقيح ضد شلل الأطفال الملا محمد هاشم عزيزي الذي يعمل في مسجد محلي في مدينة هيرات. وبالنسبة له، فإن استئصال شلل الأطفال هو واجب أي مسلم.

"أردت أن أبدأ العمل في برنامج شلل الأطفال كما أردت أن أخدم شعبي وأن أكون مسلماً صالحاً. وأنا أؤمن أنه إذا كنت تخدم الآخرين فإنك تخدم الله. فإله يساعد الناس من خلالك."

ويعمل الملا عزيزي أيضاً كمراقب اجتماعي ومشرّف للمجموعات أثناء حملات شلل الأطفال، ويسعد أنه أفغانستان تحرز تقدماً في القضاء على شلل الأطفال.

"أنا لم أرى أي حالات هنا في الأونة الأخيرة، ولكن شلل الأطفال كان شائعاً في الأجيال الأكبر عمراً.."

منظمة التعاون الإسلامي تؤكد إستضافة الاجتماع السنوي الخامس للفريق الاستشاري الإسلامي في تشرين الثاني/نوفمبر

شهدت الاجتماعات اللاحقة أيضاً علماء بارزين من الفريق الاستشاري الإسلامي الذين حثوا الآباء على تلقيح أطفالهم ضد هذا المرض المسبب للعجز، وتصدوا للمخاوف لدى الأسر في ما يتعلق بمحتوى اللقاحات وسلامتها وجوازها وفق الشريعة الإسلامية.

ومن المتوقع أن يحضر الاجتماع السنوي الخامس رؤساء المنظمات الأربعة الشريكة وتشتمل على شيخ الأزهر الشريف (أو نائبه)، والرئيس والأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ورئيس البنك الإسلامي للتنمية في حين يستضيف الاجتماع معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.

ومنذ استضافت المنظمة الاجتماع الأول في عام 2014، فقد تناوبت اجتماعات الفريق بين القاهرة وجدة وهما المدينتان اللتان مقر الأزهر الشريف ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، وهما المنظمتان الرئيسيتان اللتان تقدمان الدعم والمساندة الدينية للفريق الاستشاري الإسلامي.

وتمثل عودة الاجتماع إلى منظمة التعاون الإسلامي انقضاء دورة كاملة لتعود إلى مقر المنظمة بعد أن تناوب عقد الاجتماعات بين الأزهر الشريف والبنك الإسلامي للتنمية. وخلال الاجتماع الأول، صدر بيان دعم للعاملين في التلقيح وأدان في نفس الوقت تعرض العاملين لأي هجمات بسبب قيامهم بواجباتهم. هذا وقد



قادة المنظمات الأربعة الشريكة للفريق الاستشاري الإسلامي في الاجتماع السنوي الأول للفريق والذي استضافته منظمة التعاون الإسلامي في جدة في عام 2014، جنباً إلى جنب مع المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط (على اليسار).

لاستضافة الاجتماع السنوي الخامس للفريق والمقرر عقده في 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.

أكدت منظمة التعاون الإسلامي، وهي شريك رئيسي في الفريق الاستشاري الإسلامي، استعدادها

أمانة الفريق الاستشاري الإسلامي

[facebook.com/
IslamicAdvisoryGroup](https://www.facebook.com/IslamicAdvisoryGroup)

[twitter.com/
IslamicAdvisory](https://twitter.com/IslamicAdvisory)

secretariat@iag-group.org
www.iag-group.org

معلومات عن الفريق الاستشاري الإسلامي

لقد تشكّل الفريق الاستشاري الإسلامي عام 2013 عقب مشاورات بين الأزهر الشريف، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، والبنك الإسلامي للتنمية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وهم جميعاً يشكلون العضوية الأساسية للفريق، إلى جانب علماء دين آخرين، وخبراء تقنيين، وأكاديميين. ويهدف الفريق إلى حشد الدعم من علماء الدين الإسلامي والمجموعات الإسلامية، والبلدان المانحة، والمنظمات التي تعمل على المستوى العالمي لاستئصال شلل الأطفال في المناطق شديدة الخطورة في البلدان ذات الأولوية (أفغانستان وباكستان والصومال).

استمرار برنامج تدريب الطلبة في جامعة الأزهر

ونيجيريا. وتجري 11 حلقة عمل كجزء من المرحلة الثانية من المشروع مع التركيز الرئيسي على طلاب السنة الثالثة والرابعة الذين يدرسون في برامج الدراسات الشرعية والعربية بالجامعة.



واصل المركز الإسلامي الدولي للدراسات والبحوث السكانية التابع لجامعة الأزهر عقد حلقات عمل لتدريب الطلاب في مقر المركز طوال شهري شباط/فبراير وأذار/مارس. ويشارك حوالي 25 طالباً في كل حلقة ويأتي معظمهم من البلدان ذات الأولوية للفريق الاستشاري الإسلامي من أفغانستان وباكستان والصومال



آخر مستجدات مرض شلل الأطفال

ثمانية حالات شلل الأطفال البري من النوع 1 أبلغ عنها حتى الآن في عام 2018:

- سبعة في أفغانستان
- واحد في باكستان

الجهود جارية عبر تنفيذ خطط العمل الوطنية في حالات الطوارئ في كلا البلدين للتصدي للتهديدات المتبقية في التغطية والترصد، وبالتنسيق الوثيق فيما بينهما.